ابو علي النحوي وابا البركات عمر النحوي الآتي قال ياقوت له معرفة حسنة
بالنحو واللغة والآداب وحظ من قرض الشعر جيد من شلة سافر الى الشام ومصر
واقام بها مدة ثم رجع وطنه بالكوفة الى ان مات في شوال سنة ست وستين واربعمائة
عن ست وستين سنة ١٤ **الفقيه المتكلم عمران بن يعلى رحمه الله تعالى**
كان من علماء المائة السابعة كاملا فاضلا رحمه الله تعالى ذكره السيد العماد يحيى بن ابي القسم
الحمري رحمه الله تعالى ١٤ **شيخ شيوخ الزيدية حافظ الاسناد امام**
المتكلمين شحاك الملحدين بهاء الدين عمران بن الحسن ناصر بن يعقوب
العذري الشتوي زاد بخط [illegible] التامشتوي
والمشهور عند الناس سكانها ولعل النسبة الى بني شتا بطن من عذر والد الحسن
كان اخذ الكتاب للامام المنصور بالله وقتل غيلة في [illegible] علي باب
صنعا وضوح امنعه كان من الكملة واما الفقيه عمران فهو من الكبار شيخ مكة
برباط الزيدية وتلقف اسنادا كثيرا واخذ عنه الامام المنصور بالله ومما
حكى انه تكلم الامام بكلام او قضى بحكم فاستنكره الفقيه فقال له الامام عليه السلام
ان رويت لي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كذا وكذا في الحدث فاعتدد
العصمة وقال رب حامل فقه الى من هو افقه منه ودارت بينه وبين الامام مراجعه
لا نعرفها الا المحقق المدقق في اصول الدين واصول الفقه في الواجب المؤقت سيما على
مثله الالطاف والمصالح يدل كلامه رحمه الله على اتقان وتدقيق في الفنين وله
في النزهة تمكن وله مصنف يسمى التبصرة وله الرسالة الهادية للصواب في اهل التقصد
والاحتساب تدل على اطلاع عجيب وتمكن وسطوع في العلم كما يعقل المجتهد الراسخ نقل فيها
محاسن وفوائد ودارت بينه وبين السيد العلامة حميدان بن يحيى رحمه الله المثنا وله
المعروفة وقد جهل الناس منصب عمران من العلم وهو مكين ولم يؤثر عنه الا الصالحات
وهو احد الداخلين لعقد الامامة الى قطابر للامير عز الدين محمد بن المنصور وهو الذي وصل
للامير عز الدين وله شعر ومما رأيته بخطه وهو خط في غاية الحسن وكتب كثيرا من كتب
المذهب وله عناية كاملة بالمذهب الشريف قرأت بخطه

شيئان من يعذلني فيهما • يبوء بالاثم وبالعذل
حب علي بن ابي طالب • والدين بالتوحيد والعدل

والبيت الاخير فيه نقص وهو مكتوب بخطه في شرح [illegible] الصدر [illegible]
في حرازات [illegible] آل ابي علامة وكان يحفظ الشعر كثيرا وله في هذا المعنى [illegible] الامام [illegible]
توفي عمران رحمه الله في [illegible] وعمران بن الحسن المذكور [illegible]

عمران

٢

عمران الزيدي الذي ذكر في بعض تواريخ مكة وقال انه كان يصلي بعصابة الزيدية
ويدعو للامام المنتظر احمد بن المهدي لدين الله محمد بن المطهر بن يحيى عليهم السلام وفيهم عمران
بالث ايامه امام المنصور الوشلي كان فقيها محققا مرجوعا اليه رحمهم الله جميعا
العلامة ابو الغمير بن ابي طاهر رحمه الله تعالى كان عالما شهيرا
حريصا على الخير داعيه الى البر وهو الذي عزم السيد الهادي بن الوزير رحمه الله في
قصيدته رياض الابصار بقوله •

• وبالمشتري صوت الاذان عاله • فيا نعم مشهدا حرمل التمول •

وذكر في شرح هذه القصيدة وهو شرح رايته بصنعاء ايام الصغر ولم ار بعد انه
جد آل الدواري وانه من ذرية وهب بن منبه ثم رأيت هذا بعينه في كتاب مسلم اللحجي
وقد رأيت نقله لانه وافٍ بالمقصود وان كان فيه وهم في نسبه فننبه عليه قال
مسلم كان ابو الغمير يقول بحران من آل الربيع من بني عبد المدان ونسبه في ابنا فارس
واخبرت ان آل ابي طاهر من ولد عبد الكريم بن معقل بن منبه وسمعت بعض آل
عقيل بصنعاء يذكر انهم بنو عقيل بن معقل بن منبه وان معقل بن منبه اخو وهب بن منبه
احد التابعين **قلت** هذا كلام مسلم وفيه مخالفة اولا لكلام الشرح الذي
ذكرته اولا فانه نسب ابا الغمير الى وهب نفسه وكلام مسلم يخالف كلام نشوان فان
اثبت نسب وهب في حمير وقال هو ابو عبد الله وهب بن منبه الحميري هكذا حكاه
عنه صاحب الكنز ولا ريب ان كلام مسلم في نسب وهب اصح من كلام نشوان فلنسبه
في ابنا فارس بلا مريه وممن ذكر ابن خلكان في تاريخه **قلت** ذكر بعض النسابين انه
وهب بن منبه بن كامل بن سنج بفتح مهملتين بينهما نون ثم خا معجمة ومعناه بلغة الفرس
الاسوار اي الامير كالبطريق عند الروم والقيل عند العرب وذكر الرازي نسبه
الى ملوك الفرس المتقدمين • ومولده ومنشاؤه صنعاء وقد يقال له الذماري
لعرف كان جاره في مسجد ذمار غير ما يتعارف الآن مولده سنه اربع وثلثين
ووصل سنه ثلث لقي عشرة من الصحابة توفي سنه عشرين وقيل اربع وعشرين ومائة
وكان نقش خاتمه اصمت تسلم واحسن تغنم وانتشاره رجل في رجلين خطب
ابنته احدهما مولى ذو مال والآخر عبد الى فقير فقال عليك بالعبد الى فان
الاموال تذهب وتجي والاحساب لا تذهب فالظاهر ان هذا نسبه غيرانه لم
اللحجي خلط نسب آل الدواري وآل ابي طاهر وهذا خلاف المشهور فان
الطاهريين مشهورون بها استقروا بصعدة ولا ينسبون انفسهم الا الى العرب غير
انهم يقولون من ذرية سلمان وبعضه وهم واما آل الدواري فنسبهم في بني عبد المدان

Copyright © King Saud University